

أ.د. علي الشبل | تقارير على كتاب التوحيد (3)

علي عبدالعزيز الشبل

استغفر الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب - [00:00:00](#) رحمه الله تعالى باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله تعالى الم ترين الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. ويقولون الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. وقوله تعالى - [00:00:30](#) هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك اولئك شر مكانا واخل عن سواء السبيل. وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - [00:00:50](#) عن ابيس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد. فهذا هذا الباب الثالث والعشرون ترجم علي الشيخ بقوله باب ما جاء اي في الدالة من الكتاب والسنة ان بعض هذه الامة - [00:01:10](#) يعبد الاوثان اي ينتهي امره ويصير مآله الى عبادة الوثن. والوثن كما قلنا اعم من الصنم فان الصنم ما صور على هيئة مخلوق على هيئة حيوان من طير او غير طائر. اما الوثن فاعم - [00:01:30](#) فيشمل الشمس والقمر والنجوم والحجر والشجر والقبر اذا عبدت من دون الله. فهذا الامر يقع في هذه الامة ووقوعه بوقوع اسبابه وذرائعه ووسائله. وفي قول الله جل وعلا الم تر الى الذين اتوا - [00:01:50](#) من الكتاب اية النساء. يؤمنون بالجبت والطاغوت. الجبت هو السحر. والطاغوت ما عبد من دون الله جل وعلا. ومن الطاغوت ايضا الحكم بغير ما انزل الله فيقول الذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. وهذا ظاهر جدا في هذا الزمان لمن يعتقد ان الكفار باختلاف من لكفرهم - [00:02:10](#) انهم اهدى واحسن من المؤمنين. ومرنا في نواقض الاسلام ان من صحح من المشركين او شك في كفر او لم يكفرهم فقد كفر. لانه اعترض على الله وعلى رسوله. وفي قول الله اجبت السحر وقول الله جل وعلا قل اؤنبئكم - [00:02:40](#) بشر من ذلك مثوبة عند الله. يعني من هم اشر الناس منزلة عند الله؟ من لعنه الله واعظم من لعنهم الله فهما ابليس ومن تبعه وغضب عليه واعظم من غضب الله عليهم اليهود وجعل منهم القرثة والخنازير وعبد الطاغوت - [00:03:00](#) دل على ان الطاغوت يعبد. واتخاذ الاوثان من عبادة الطاغوت. التي تقع في هذه الامة وفي كلها وفي قول الله جل وعلا قال الذين غلبوا على امرهم اي في خبر فتنة الذين كانوا في غابر - [00:03:20](#) قال الذين غلبوا على امرهم من اتباعهم ليتخذن عليهم مسجدا. هذا من عبادتهم الاوثان. اتخاذهم على قبور هؤلاء الفتية مسجد. ومرنا ان هذا سبب وقوع الشرك. وسبب غلو ما من قبلنا بالصالحين اتخاذ قبورهم مسا - [00:03:40](#) نعم. وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه - [00:04:00](#) حديث ابي سعيد جاء في رواية ابي هريرة وابي سعيد وعبد الله ابن عمرو رضي الله عنه. والشاهد منه ان هذه امه ستتبع سنن من قبلها. طرائقهم فما وقع عندهم يقع عندنا. غلوا نغلوا. جفوا نجفوا - [00:04:20](#) عبدوا الطاغوت نعبد الطاغوت. اتخذوا قبور انبيائهم مسايسة تتخذ قبور انبيائنا مساجد. عظموا صالحهم سنعظم صالحين حتى لو دخلوا جحر ضب وقد مثل النبي بجحر الضب لماذا؟ لانه اوغر الجحور - [00:04:40](#)

ولانه معوج ولانه مظلّم. ولان فيه الحيايا والعقارب وذوات السنة لو وجد ممن قبلنا من دخل جحر ضب لوجد من هذه الامة من يفعل فعله. هذا فيه لو قال قائل الايات السابقة كلها - [00:05:00](#)

قبلنا كيف ان هذه الامة تعبد الاوثان؟ شاهدها اننا سنتبع سنن من قبلنا. حتى في الشرك. ولهذا لما خرج عليه الصلاة والسلام الى حنين قال بعض من كان حديث العهد للكفر اجعل لنا ذاك انواع كما لهم ذات - [00:05:20](#)

انواع طلبوا شركا طلبوا كفرا فلما نالوه انتهبوا ولما لم يفعلوا ولم يمتثلوا لم يضرهم ذلك. فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر انها السنن التي هي لتركن سنن من كان قبلكم - [00:05:40](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. اذا في هذه الامم سيعبد الاوثان كما عبد من قبلنا الاوثان. وهذا فيه حماية النبي التوحيد وجنابه وسده ذرائع الشرك. نعم. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:06:00](#)

قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها زيت الكنزين واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من - [00:06:20](#)

سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلك بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون - [00:06:40](#)

بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. وروى البرقاني في صحيحه وزاد. وان ما اخاف على امتي ائمة مضلين. واذا اخاف على امتي وانما اخاف على امتي الائمة المضلين نعمل - [00:07:00](#)

ائمة مفعول اخاف اخاف اي انا يا رسول الله الائمة نعم احسن الله اليكم وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. وحتى تابوا - [00:07:20](#)

فنام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا سعر طائفة من امتي على الحق منصورات لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. هذا حديث ثوبان رضي الله عنه الذي - [00:07:40](#)

رواه مسلم في الصحيح وهو حديث علم من اعلام النبوة. وقع كل ما اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان الله زوى لي في الارض اي جمعها لي حتى رأيت مشارقها ومغاربها وهذا من علم الغيب الذي خصه الله لمن شاء من رسل - [00:08:00](#)

شهدوا منه في قوله ولا تقوموا الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين. وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان يعني ان هذا الامر سيقع ان تعبد فئام اي جماعات واقوام وقبائل - [00:08:20](#)

ومجاميع من هذه الامة فتعبد الاوثان. كما عبد من قبلنا الاوثان. ما يتأتى هذا الا بوجود اسبابه طرائعه ووسائله. يعظم شيء عندهم حتى يعبد. يبنون على طريق المعظم مقاما او مزارا تفخيما له. شيئا فشيئا الى ان يذهب يدعى الله عنده ويعتقد ان دعاء الله عنده هذا الضريح له ميزة - [00:08:40](#)

شيئا فشيئا الى ان يدعو صاحب الضريح نفسه. يذبح لصاحب الضريح نفسه. يطوف بضريحه نفسه. يتقرب به الى الله. هذا من عبادة الاوثان لقوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. ثم قال ولا تقوم حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين - [00:09:10](#)

انظر كم يطلب اللجوء الان بانواعه سياسيا اجتماعيا اقتصاديا امنيا للكفار ليحسن اوضاعه ليخرج اوراقا وجوازات يلحقه في المشركين. والثمرة عبيطة انها في اولادهم واحفادهم بل في انفسهم. ينحلوا من الدين شيئا فشيئا. في الهجرات التي كانت الى بلاد اوروبا وامريكا - [00:09:30](#)

الجيل الاول من المهاجرين بقي من دينهم عشرة بالمئة. في الغالب. الجيل الثاني لم يبقى من دينهم شيء الجيل الثاني والثالث اسمائهم واسماء بناتهم اسماء الكفار. تحقيقا لما خافه وحذره علينا النبي - [00:10:00](#)

صلى الله عليه وسلم. الشاهد منه ان تعبد فئام من امته الاوثان. اي في وقوع الشرك في هذه الامة كما وقع في من قبلنا. نعم باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علمونا من اشتراه ما له في الآخرة من خناق وقوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت - [00:10:20](#)

قال عمر رضي الله عنه جبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في لكل حي واحد نعم. باب ما جاء في السحر. لما كان هذا الكتاب في بيان التوحيد. وفي بيان ما يضاد التوحيد فان من اعظم - [00:10:40](#) كما يضاد التوحيد مما يوقع الشرك والكفر في الربوبية وفي الالهية السحر. اصل السحر عزائم ورقى. ينفث فيها بمعونة الجن فتؤثر باذن الله. والسحر كفر. وشرك بالله. اكده الله في خمس مواضع في اية واحدة - [00:11:00](#)

واتبعوا ما تنبوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. اي بسبب كفرهم تعليم الناس السحر. وما انزل على الملكين ببابل هاروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن في - [00:11:20](#) فتنة فلا تكفر. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا معهم ولقد علموا لمن اشتراه لمن طلب السحر رغب فيه وبحث عنه ما له في الآخرة من خلاق - [00:11:40](#)

ولبئس ما شرعوا به انفسهم لو كانوا يعلمون. هذا الذي ما له الاخذ من خلاق ما له نصيب ما له حظ. لكفره وشركه. فهذا دليل على كفر سحر. وقال جل وعلا يؤمنون بالجبت والطاغوت. ما الجبت؟ هو السحر. ولهذا قال عمر الطواغيت كهان - [00:12:00](#) في احياء العرب عن تميم عند خثعم عند الازد عند قريش عند الاوس عند الخزرج عند مضر عند غطفان كل حي من احياء العرب لهم كاهن يتكهن. وهي شياطين تنزل عليهم. تخبرهم بالمغيبات - [00:12:20](#)

ومن ذلك السحر. ولهذا غالب الكهان عندهم سحر وجامعهم مع السحرة ادعاء علم الغيب. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال - [00:12:40](#)

الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله. وقتل النفس التي حرم الله منها بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعن جندب رضي الله الشاهد من الحديث ان النبي امرنا باجتنب السبع الموبقات -

[00:13:00](#)

وبدأ باوله وهو الشرك وثنى بما هو شرك وهو السحر. فان السحر لا يتأتى حصوله الا بالكفر والشرك بالله فالسحر ناقض من نواقض الاسلام. نعم. وعن جندب رضي الله عنهما حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي - [00:13:20](#)

في وقال الصحيح انه موقوف نعم حديث جندب ما هو الحكم الشرعي في الساحر؟ اذا ثبتت بالبينة الشرعية انه عاق السحر فان حكمه انه يقتل. حده ضربة بالسيف لردته. هذا في قول عامة اهل العلم - [00:13:40](#)

وذهب الامام الشافعي الى ان الساحر ان قتل بسحره قتل. والا عسر وادب الجمهور ان السحر ردة. ردة عن دين الله. لا يتأتى السحر للساحر حتى يشرك ويكفر ولا تخدموا الجن والشياطين الساحر حتى يشرك بالله بان يسب الله او يبول على المصحف او -

[00:14:00](#)

او يضعه في الحمام او يكتب القرآن بالخراة والعذرة النجسة. ليهين كلام الله فتخدمه الجن. او يذبح تيسا اسم الله عليه وغير ذلك. فهذا دلالة على ان الساحر كافر بسحره اذا ثبت. طيب يقول القائل نرى من - [00:14:30](#)

اقبض عليه بالشعوذة والكهانة ولا يقام عليه الحد. لان البينة لم تتم لم تقم عليه مئة بالمئة. فيعزر بما دون القتل اما اذا ثبت تعاطيه للسحر عند الحاكم والقاضي الشرعي فانه يجب قتله. وقد قتل الصحابة السواحر كما سيأتي - [00:14:50](#)

وفي صحيح البخاري عن مجالة ابن عبده قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحل مساحرة قال ان ثلاث سواحر اذا عمر كتب الى عماله على الاطراف والنواحي اقتل كل ساحر وساحرة. يقول - [00:15:10](#)

فقتلنا ثلاث سواحر. بل حفصة بنت عمر قتلت جارية لها سحرتها. دل على ان حكم الشريعة في الساحر اذا قامت عليه البينة فانه يقتل والذي يتولى ذلك من له ولاية. لا احاد الناس لئلا يكون ذلك مدعاة للفوضى والاضطراب. نعم - [00:15:30](#)

وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عن جندب رضي الله عنه قال احمدوا عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. من هم الثلاثة؟ اي قتل الساحر عن عمر وجنده وحفصة. وحفصة ام المؤمنين -

[00:15:50](#)

فهذا ليس من قبيل الرأي وإنما مما له أصل في الشريعة وهذا دليل لما ذهب إليه الجمهور إلى أن تعاطي السحر ردة ولهذا عده العلماء من نواقض الإسلام. لما كان السحر أنواع وأشياء بين الشيخ في الباب الذي - [00:16:10](#)

يلي أنواع السحر لتبيين حكم كل نوع. نعم. باب بيان شيء من أنواع السحر. قال أحمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن الأعلى قال حدثنا قطن بن قبيصة نبيه حدثنا قطن بن قبيصة. نعم. أحسن الله إليك. قال حدثنا - [00:16:30](#)

قطن بن قبيصة عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العيافة والطرق والطيرة من الجبت. قال أوفنا العيافة فجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن قال الحسن رنة الشيطان أسناده جيد - [00:16:50](#)

في داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن أصل أنواع السحر من حيث نوعه نوعان. سحر تخيلي يسمى بالقمرة أو بالتدمير. وهو ما يخيل العيون من مما ليس له حقيقة. ومنه سحر سحرة فرعون - [00:17:10](#)

القوا حبالهم وعصيهم فخيّل إليهم من سحرهم أنها تسعى. أنها تسعى. على السحر التخيلي وهو أكثر أنواع السحر. والحق العلماء بهما يتعلق بخفة اليدين إذا أكل بها المال بالباطل. النوع الثاني سحر حقيقي - [00:17:30](#)

مؤثر ومنه الصرف والعطف. يصرف الإنسان عما يحب تجارة وظيفه سيارة منزل زوجة. أو يعطى على ما لا يحب على تجارة بين فلان وفلان شراكة يخشى أن خرج من شراكته أن تنهار تجارته فيعمل له عمل - [00:17:50](#)

امرأة لا يحبها زوجها وتخشى أن يطلقها تعمل له عمل والعكس صحيح أن يعمل الرجل لزوجته لا تحبه عطف بهذا العمل لما لا يحب. هذا من أنواع السحر. من أنواع السحر كما جاء في الحديث أن العيافة. الحديث الذي رواه الإمام أحمد - [00:18:10](#)

بأسناد صحيح أن العيافة ما العيافة؟ زجر الطير. غارب أو سارق. إذا جاء الطير من هذه في الجهة إذا يحصل لنا كذا وكذا قال هذا سحر. والطرق الضرب بالارض. الخط بالرمل - [00:18:30](#)

يستشف به على المغيبات. يضرب بحجارة ثم يرميها بالارض كما عند الوثنيين. ويقول يحصل لكم كذا وكذا وكذا قراءة الكهف قراءة الفنجال ولابد تكون القهوة سادة. قهوة تركية القهوة العربية ما تصلح معهم. خرافات - [00:18:50](#)

يلعب بهؤلاء على أمثاله. قراءة الطالع قراءة النحس. يقول أنا من برج الثور في برج اسمه الثور هذا برج شمسي قمري. قال إذا يحصل لك كذا وكذا ويقع عليك في بختك كذا لانه ثور يوم صدقه - [00:19:10](#)

والثور خير منه الثور منه يوحد الله خيرا من هذا هذه من أنواع السحر أن العيافة والطرق أيش قال والطيرة الطيرة الاستدلال بالطيور وحركاتها على النحوس والبخوت والحظوظ. والتشاؤم والتفاؤل - [00:19:30](#)

يسمع اليوم قال الله عز الله اليوم ما سمعنا ما شفنا خير. يرى حمارا أو كلبا أسود يقول أبدأ ساعطل تجارتني أو سفرتي هذا يوم شؤم كل هذه من السحر لأنها استشراف وتطلع للعلم الغيب والمستقبل بغير وجهه الصحيح - [00:19:50](#)

جامع السحر فيها ما إذا ادعاء علم الغيب. أما اعتقاد أو ادعاء علميا. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. هذا علم التنجيم. وعلم - [00:20:10](#)

والتنجيم نوعان علم التسيير وهذا مباح يستدل بحركة النجوم وانتقالها والابراج والكواكب على الأزمان الآن حركة الشمس ينبنى عليها الليل والنهار. ليس كذلك؟ فهذا علم التسيير وعلامات هم يهتدون. النوع الثاني علم التأثير يعتقد أن للنجوم والابراج ومنازل القمر ومنازل الشمس أن لها تأثير - [00:20:30](#)

على طباع الناس وامتزجتهم وأخلاقهم عيشهم ومكاسبهم ووظائفهم وهذا هو الذي من السحر. من نظر نظرة في النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر أي نوعا من أنواع السحر بالدياع علم الغيب. زاد ما - [00:21:00](#)

وهذا كثير الآن لمن يسألون عن الطوالع والحظوظ والابراج أنما مبناهم على هذا المعنى لأنهم تطلعوا إلى علم الغيب وجامع السحر الادعاء علم الغيب. أشهر أنواع السحر ما سيأتي في حديث - [00:21:20](#)

آ أبي هريرة نعم وللنساء من حديث أبي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد أشرك ومن تعلق شيئا وكل إليه. نعم. هذا أشهر أنواع السحر. يعقد عقدة ثم ينفث فيها. ماذا ينفث - [00:21:40](#)

ينفث طلاسّم ورموز علمته اياها الشياطين المردة من الجن. لانه خدمهم بالكفر فيخدمونه بالتأثير من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. لانه ما تأتى له السحر - [00:22:00](#)

الا بان تساعد وتعينه الشياطين. ومرنا قول الله جل وعلا وما يعلمان من احد حتى فيقول انما نحن فتنة فلا تكفر. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن - [00:22:20](#)

اعطينا كفر ولماذا؟ يعلمون الناس السحر. مرة من المرات داهمت الهيئة مكان مشبوه يدعي انه يرقى الناس الرقية الشرعية. فتشوا مكانه فلم يجدوا دليلا. وامكر واخبت واخذع الناس هم السحرة. هذا بالواقع يا اخواني. امكر واحدى واخبت خلق الله السحرة. واكثرهم - [00:22:40](#)

حيلا. لماذا؟ لان اعوانهم من؟ شياطين الجن. وجدوا المكان وسخا وقذرا ورائحته عفنة. لم يجدوا عنده الا العزائم. اوراق كتبت فيها الفاتحة واية الكرسي والمعوذات فهذا الرجل عليه تهمة. فلما جيء به قال انتم ما عندكم بينة اني ساحر - [00:23:10](#)
ما معهم الا هذه العزائم ومكانه قذر. والشياطين لا يمكن ان تكون في مكان طيب طاهر كالمساجد وفيها الروائح الحسنة الا اماكن قذرة. فلما جيء بهذه الاوراق واذا هي مكتوبة بحبر يغالج - [00:23:40](#)

وغير الاحبار المعروفة. الحبر المعروف اما ازرق او احمر. او بالزعفران حتى يذوب. واذا هي مكتوبة كون يميل الى البن الغامق. فقربتها الى ان في واذا رائحتها قذرة. يكتب هذه العزائم بالقرآن - [00:24:00](#)

بدم الحيض والنفاس والخراءة. ينجس كلام الله لتخدمه الجن. هذي من حيلهم. وحيلهم لا حد لها. وكل من تعاون مع الجن كلما ازدادت حيله. ولهذا عفاريت وشياطين. من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد - [00:24:20](#)
قد اشرك. من يقول هذا؟ الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام. ومن هذا له منعه. ومن تعلق شيئا وكل اليه. من تعلق بالكهان والرقاة والمشعوذين والسحرة وكل اليهم. ومن تعلق بالله وكله الله اليه. نعم. وعن ابن مسعود - [00:24:40](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ملعظة؟ هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم لاثر النميمة التي هي اثر السحر. اذا قال الانسان فلان يقول فيه كذا وفلان يقول فيه كذا اثر في النفوس - [00:25:00](#)

واثر في الاخلاق وفي الهم والغم كتأثير السحر. اذا النميمة قالت السوء بين الناس ينقلها الناقلون على جهة الافساد هذه من من انواع السحر المحرم وان كان لا يخرج من الملة لكنه سحر لاثره العظيم في النفوس كاثر السحر الحقيقي. نعم. ولهما - [00:25:20](#)

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. لو ما لمن؟ للبخاري ومسلم. حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. اي اثر البيان الكلام الفصيح المنمق المصنف - [00:25:40](#)

شعرا او نفرا اثره في النفوس كافر السحر. ان من البيان لسحرا. يقوم القائم فيلقي عليك قصيدة تحسن ادائها وجرسها ولفظها وعرضها فتأخذ من قلبك ماخذا عظيما هذا السحر وهذا وان لم يكن سحرا لكنه اثره. السحر الحلال ما هو؟ النكاح - [00:26:00](#)

اثره في النفوس لذة وانشراحا وطمأنينة في هذا المقام. ولهذا سمي عندهم بالسحر الحلال. اذا هذا انواع لكن بين عليه الصلاة والسلام النوع المحرم منه وهو نوعان اما السحر الذي هو ادعاء علم الغيب وتأثير في النفوس - [00:26:30](#)

بالاستعانة بالشياطين هذا مخرج من الملة. واما سحر بخفة اليد ولعب لاكل اموال الناس وهذا من وسائل الشرك. لكنه لا يخرج من الملة وانما هو كبيرة من كبر كبائر الذنوب لما بين السحر في انواعه وقبل ذلك في حكمه اردفه في بيان احكام الكهان لجامع ادعاء علم الغيب - [00:26:50](#)

وبين السحرة. نعم. باب ما جاء في الكهان ونحوهم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي - [00:27:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وللأربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة رضي الله عنه من اتى رافا او كاهنا - [00:27:30](#)

بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابيه على بسند جيد ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا نعم حديث

آب باب ما جاء في الكهان الكهان عرفنا انهم من يدعون علم الغيب. سواء في المستقبل الذي لم يأتي كيوم - 00:27:50

غد وبعده او علم الغيب الذي يغيب عنك الان. ما يقع الان في الخرطوم ما تدري عنه. ما يقع في نيويورك. ما تدري عنه ما يقع خلف هذا الجدار ما تدري عنه. اي العلم المغيب عنك حالا. فالذي يخبر بالمغيبات هؤلاء كهان - 00:28:10

لان اخبارهم بواسطة الجن والشياطين. بواسطة رأيه وقربنه من الجن والشياطين نحوهم من المشعوذين والعرافين. وآ قارئ الكف والفنجال. وكل كل من ادعى علم الغيب فانه شريك لهم بهذا. جامعهم ماذا؟ جامع هؤلاء في نوعين. اذا اتى الى هذا المدعي العلم -

00:28:30

الغيب كاهنا او عرافا او مشعوذا او قارئ كف او الان عن طريق النت يقول دخل اسمك واسم امك ومتى ولدت نعلمك ايش عن

مستقبلك وعن احوالك وعن امورك. حتى في التقنية دخلوا فيها السحر وفيها الكهانة - 00:29:00

وفي بعض المحلات بعض المتاحف يضع يقول حط كفك ودخل اسم امك. ودخل عشر دولار او عشرة جنيه ها ونعلمك عن مستقبلك

الحياتي. هذي كيانة. وهؤلاء على نوعين في حكمهم. ان سألتهم حتى - 00:29:20

توجيهات اللعب عليهم واختبارهم. فانك وقعت في كبيرة وعيدها لا تقبل لك صلاة اربعين يوما. فان لم ان تصلي نفقت لكن من

وعيدها ان من سأل العراف والكاهن لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:29:40

طيب اذا سألته فصدقته مجرد تصديقك اياه كفر بما انزل على محمد. ما الذي انزل على محمد القرآن والوحي القرآن والوحي هو

الذي ينزل على النبي فاذا صدقت الكاهن كفرت بالقرآن الذي اخبرك - 00:30:00

ان الله اختص بعلم الغيب ولا يعلم ما في غد الا الله. هذا اذا سأله فصدقه. سواء عبر الهاتف عبر زميل الله عبر النت. عبر الواتس عبر

اي وسيلة. اذا سألته فصدقته كفرت. واذا - 00:30:20

سألته من غير تصديق اختبارا له تبي تشوفه وش عنده لقافة وتطفل فانك وقعت في وسيلة من وسائل الشرك اعيدها الا تقبل لك

صلاة اربعين يوما. هذا ما جاء في الكهان ونحوهم من جهة حكمهم. النشرة - 00:30:40

ما ذكر السحر والكهانة وانهما في الحقيقة كفر اكبر لادعاء علم الغيب. طيب يبلى الناس بالسحرة فيعملون املا وسحرا كيف تتقيه؟

كيف تبطله؟ هذه هي النشرة. ولهذا بوب عليها بابا في حكم - 00:31:00

وهذا من فقه الشيخ في الترتيب والتصنيف. رتب النشرة على بيان حكم الكهان وحكم السحر وانواعه. نعم قال رحمه الله تعالى باب

ما جاء في النشرة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن نصرته - 00:31:20

فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود رضي الله عنه يكره هذا كله وفي

البخاري ان قتادة قلت لابن المسيب رجل به قلت لابن المسيب. نعم. سعيد ابن المسيب ابن حزن. احسن الله اليك - 00:31:40

وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طبنا يؤخذ او يؤخذ عن امرأته او يؤخذ رجل به طب او يؤخذ ان يمنع عن امرأته

نعم. رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به - 00:32:00

حينما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم

النشرة حل السحر على المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول حسن - 00:32:20

تقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية التعوذات والادوية والدعوات المباحة

هذا جائز باب ما جاء في النشرة اي في احكامها. واحوالها على ما جاءت به الدالة. لان مصدرنا - 00:32:40

موردنا وش هي؟ ادلة الشرع الكتاب والسنة. والنشرة نوعان اصل النشرة من من نشر. وهو اخراج الشيء فالخراج عن الشيء نشره

نشر الغسيل يعني اخرجه للشمس والهوى. والنشرة اخراج السحر او ما - 00:33:00

ظن فيه السحر. وهي في حكمها نوعان. نشرة محرمة. وهي حل السحر بسحر اخر. فنحن في الحقيقة سوغنا السحرة وسوغنا

السحر. واقررنا وجود السحرة حتى يبطلوا سحر فلان. ولهذا جاء عند الناس سحر - 00:33:20

وسحر ما هو بطاير. وسحر ازرق وسحر احمر. وسحر هوائي وسحر ايش؟ ما هو بهوائي. لما صوبوا للسحر وللسحرة. السحر كله

محرم. وحل السحر لا يصح بسحر اخر. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)

في حديث جابر لا يحل السحر الا ساحر. ولما سئل عليه الصلاة والسلام عن النصرة قال هي من عمل الشيطان اي حل السحر بسحر اخر. ليبرر السحر فنقر وجود السحرة ليقتلوا السحرة سحرة الغي - [00:34:00](#)

فحل السحر بسحر اخر سحر محرم. طيب حل السحر بالشعوذات والابخرة والحلتيت والمرة ييخرها ها؟ هذا محرم. لانه حلها بغير مآذن الله. النوع الثاني حل السحر عن المسحور بالادوية المباحة او بالطب الشرعي بقراءة القرآن قراءة الفاتحة سبعا والمعوذات -

[00:34:20](#)

ثلاثا والبقرة كاملة قراءات ايات السحر وتكرارها على المسحور. قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبيطله. ان الله سيبيطله. ان الله عسى يبيطله ويكررها ويرفع صوته ليقوى اعتقاد القارئ واعتقاد المقروء عليه بهذا القرآن - [00:34:50](#)

وايمانه في طيق الشيطان الذي دخل فيه او تلبس فيه فينحل عنه. ولقد سحر النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن الاعصم اليهودي في جف طلع نخل من نشر عنه؟ ملكان بامر الله. فاخبر عن موضع السحر. فاخرج فلما بان للهواء والشمس - [00:35:10](#)

زال السحر فزال اثره عن المسحور. اذا حل السحر بالقرآن. بايات السحر تقرأ ولا يفلح الساحر حيث اتى ولا يفلح الساحر حيث ويكررها القارئ يكرر الايات ليقوى اعتقاده بالله وبقوى اعتقاد المقروء به بكلام الله - [00:35:40](#)

بالسدر سبع حبات سدر بتمر العجوة. لتطيق مجاري الائم سوقه على هؤلاء الشياطين. فحل هذا السحر جائز وعلى هذا يحمل كلام سعيد المسيب. لما سئل رجل به طب به سحر ويؤخذ يمنع عن امرأته يصرف عنها. كلما اراد ان يأتيها ينكسر عضوه. يبقى معها شهر

شهرين - [00:36:00](#)

سنتين ما يمسه. عمل له عمل. ان من عشيقه الله ولا من اخت. عشيقته او بنت عم زوجته لانه تزوج عليها. ولهذا تزوج بضاعة السحر عند من؟ عند النساء. وعند اصحاب الدنيا - [00:36:30](#)

الدنيا من اهل التجارات اهل الولايات اهل المناصب يخشى ان يفقد هذا المكان والجأها الذي يدر عليه مالا وجاها ومدحة. فيستعمل السحر. ولهذا دخل السحرة في الطرق الصوفية. ودخلوا في - [00:36:50](#)

الفرق المبتدعة لانها بها يحافظون على زعاماتهم ومكاناتهم الدينية والسياسية والاجتماعية على متبوعهم من الاغراض. رجل به طب ويؤخذ عن امرأته ايحل عنه؟ يحل عنه السحر؟ قال سعيد اما ينفع الناس فلم ينهى عنه. ما ينفعهم اي مما اقره الدين. واقتره

الشريعة. اما حله بسحر اخر فهذا ما - [00:37:10](#)

ينفع الناس هذا يضرهم. ولهذا يأتي السؤال هل يجوز ان يحل السحر عن الانسان بساحر اخر؟ بسحر اخر؟ نقول لا لا يجوز باجماع العلما للدلة التي سمعتم ولان حل السحر بسحر اخر - [00:37:40](#)

وقوع في الشرك والكفر. قد يقول قائل من باب الضرورة. نقول الضرورة جازت في شريعتنا اذا لم يترتب على عليهم ضرر مماثل او اشد. فاذا حللنا السحر بسحر اخر وقع الضرر المماثل - [00:38:00](#)

حلجنا سحرا بسحر فوقع الضرر المماثل او ضرر اشد في تسويق السحرة وهذا ما تأتي به الشريعة ولهذا ما وجد من كلام بعض اهل العلم انه يجوز حل السحر بسحر اخر قول باطل. تخالفه الدلة الشرعية والاثار - [00:38:20](#)

الصحابية السلفية وتخالفه قواعد الشريعة. وهو في الحقيقة اعظم ذرائع انتشار السحرة وترويج لبضاعتهن وسوقهم بين المسلمين نقف على باب ما جاء في التطير ونكمله ان شاء الله في مقام اخر. ونفتح المجال - [00:38:40](#)

ونختصرها بثلاثة. هذا اولها نعم. ايش يقول كيف العلامات التي نعرف بها المسحور او المسحورة طيب اسمع تسعين بالمئة ممن يظن ان فيهم سحر ما فيهم الا الوهم. اعيدهم مرة اخرى - [00:39:00](#)

تسعين بالمئة ممن يظن ان فيه سحر او فيها سحر ما فيهم الا الاوهام والتهيؤات. والقلق والاضطراب النفسي ما فيه من العافية. لكنه توهم انه مسحور توهم ان زوجته مسحورة. وما فيهم الا العافية - [00:39:30](#)

هذا واقع الحال الان. عشرة بالمئة او اكثر او اقل؟ نعم. في سحر حقيقي. لكن هذا السحر الحقيقي ليس بهذه الطريقة الاعتبارية التي

عند أدنى قلق واضطراب ومنع للانسان. الانسان قد يأتي زوجته فلا ينتشر سلاحه. لهم - [00:39:50](#)

من عنده او خوف او قلق. فالمانع ليس السحر وانما القلق والهيم النفسي. انسان مشغول بالمحاسبات اعمال حسابية وجمع الدراهم ما عنده مزاج يصير غير هذا. هذا ما فيه سحر. اليس كذلك يا اخواني؟ اذا ننتبه - [00:40:10](#)

لكن انسان علاقته بزوجه طالت. ولم يمسهما ربما في سحر وربما انها هي ما تريده. وربما ان فيها يسمى مس العاشق او غيره يمنعها او يمنعها يمنعها او يمنعها من ان يمسهما. فهذا ليس سحرا وانما - [00:40:30](#)

هوائى اخرى وعلى كل حال القراءة الشرعية كاشفة وفاضحة لهذا وهذا. المقصود ان كثيرا من الناس عنده اوهام يتوهم ان فيه مس. وفي الحقيقة ما فيه مس لكن هو توهم انه ممسوس فعاش هذا الوهم وحاول ان يصوره لغيره. ولهذا - [00:40:50](#)

فقلنا هذا الكلام يأتينا انسان يقول انت تنكر المس طيب تنكر السحر هل انا انكرت السحر والمس يا اخواني؟ لا لكني انكرت هذا الشائع ان كل قلق في النفس هو مس. وان كل منع للانسان عما يحبه هو وسحر. ننكر هذه المفاهيم - [00:41:10](#)

الدرجة الذائعة التي لا اساس لها الا اوهام وخرافات وتهيؤات وترهات عشعشت في اذهان اهلها ان يصورها في الواقع. نعم السحر موجود. والمس موجود. ولهذا ضرب الله به المثل. في اكل الربا - [00:41:30](#)

الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه ايش؟ الشيطان من ايش؟ من المس فان الشيطان وهو الجنى المارد اذا تلبس بالانس جعله يضطرب كالمجنون. هذا حال اكل الربا يوم القيامة - [00:41:50](#)

ولم يضرب الله المثل الا بشيء محسوس معلوم. فلا ننكر التلبس لكن ننكر عموم ما يطلقه الناس هذا تلبس وفي الحقيقة ربما هو اوهام وقلق في نفسه ظن انه متلبس او ظن ان الذي امامه متلبس. وكثير من هؤلاء - [00:42:10](#)

عندهم مشاكل نفسية واضطرابات نفسية واكتئاب وغيرها فيظن هذا الظن. وعلاج من منع عن امراته هو بالعلاج النفسي والعلاج الشرعي. الشرعي بالقرآن بالرؤية. العلاج النفسي قد يكون هو مريض نفسي - [00:42:30](#)

فيحتاج الى ان تقوى نفسه لتجاوز هذا الاكتئاب وهذا القلق وهذا الاضطراب وهذا الحمد لله. في المباحة التي لها مختصون نفسيون يطمئن اليهم. ما هو واحد مختص نفسي يصور الناس على انهم مرضى - [00:42:50](#)

ما هم مرضى كما ان في الطب وفي العلم اناس يتأكدون به كذلك في غيره. وضح الجواب على هذا والله اعلم. نعم في شيء يا الاخوان؟ تفضل. ها؟ التوقعات المناخية كالتوقعات المستقبلية - [00:43:10](#)

ليست من ادعاء علم الغيب. الان في الامور السياسية وفي الاقتصاد يتوقعون يحصل كذا وقد يحصل وقد لا يحصل. يتوقعون فاض وارتفاع بالاسعار في البترول في الدولار في البورصة قد تقع وقد لا تقع. هذا من خلال قراءة ماذا؟ الاحوال المعاصرة واثرها في - [00:43:30](#)

مستقبل. لكن من قطع غدا سينزل مطر في الجهة الفلانية. وليس عنده فيها دليل. لم يرى سحبته لم يرى خارطة ايش؟ احوال جوية تنتشر امامه. فهذا هو الذي يتهم بانه يستعين بالجد. اي نعم - [00:43:50](#)

احسن الله سؤال واحد. اي نعم. اي نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه احدي الاخوات بعثت بسؤال والحت في الاجابة. اه عن واجبات وليها تجاهها. شلون واجبات وليها؟ الواجب على الولي. هذي امرأة بينها وبين وليها مشاكل. وتبي - [00:44:10](#)

تنفس علينا بهذا السؤال. هذا السؤال يحتاج الى درس وتراجع كتب الفقه لتعرف حق وليها عليها وحققها على وليها وبالنسبة للزوج الاصل ان حقه على زوجته لان حق الزوجة على زوجها في امور ثلاثة. في النفقة - [00:44:30](#)

في السكنة او في المبيت. هذي جماع حقوق المرأة على زوجها. الا ان اشترط عليها الا نفقة وقبلت او اشترط عليها الا سكنة وقبلت او اشترط عليها ان لا مبيت يسير مسيار عليها وقبلت - [00:44:50](#)

فهي تنازلت عن حقها وحق الرجل على زوجته ان تطيعه ولا تدخل بيته ولا تفشي سره ولا تجلس على فراشه احدا يكرهه. والعشرة بالمعروف بينهما هذا في الجملة. اما اذا كان بينها وبين وليها مشاكل او بين الرجل - [00:45:10](#)

بين زوجته مشاكل فينظر في اسباب المشاكل وتعالج. من اهل الخيرة واهل الغيرة واهل المروءة والكفاءة. فان لم يسر ما انتهت

مشاكلهم المحاكم تسنعهم. اي نعم. والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:45:30

الحمد لله. الله يحفظك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد لا يسعنا في نهاية هذا اللقاء الا نتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى لفضيلة الشيخ الدكتور آآ عبد - 00:45:50 علي بن عبد العزيز الشبل حفظه الله تعالى. ونحتاج الى لقاء ثاني او لقائين ان شاء الله حتى نكمل هذا الكتاب. يعني سيكون اللقاء القادم في يوم السبت اه في الشهر القادم وربما نحتاج الى سبت في شهر ثالث بحول الله تعالى. الامر الاخر هو ان يوم السبت القادم

اللي هو - 00:46:20

واخر يوم في الاسبوع الاجازة سيكون هناك بداية درس في بداية درس في تفسير كتاب الله تعالى. مع الشيخ الدكتور محمد الخضير سيبدأ ومن سورة الفاتحة بحول الله تعالى الموعد يوم السبت القادم كما بدأ الشيخ اليوم كتاب التوحيد سيبدأ الشيخ

محمد الخبيري - 00:46:40

كتاب الله عز وجل تفسيراً وبياناً لمعاني كلماته والوقفات القرآنية. فلذلك نهيب بكم الحضور ان شاء الله واعلام الاخوة جميعاً والزملاء هذا الامر وبارك الله فيكم. من بعد العصر ان شاء الله تعالى ربما الى العشاء او بعد العشاء - 00:47:00

- 00:47:20